

إيران تنوع خياراتها لكبح جماح الجمهور الشيوعي في العراق

الحرس الثوري يوكل لرجل دين مغمور تأسيس حركة «عهد الله»



المزيد من أحزاب الله

وتتمثل مجابهة قادة الأحزاب والمليشيات الشيعية بشعار «إيران بزة» إنذاراً جدياً للسياسيين العراقيين الموالين لطهران بشأن انفلات الشارع بكل طوائفه وأعرافه عن الضبط والتوجيه بعد أن عمّت القناعة بفشل تجربة حكم الأحزاب الشيعية المستمرة منذ الغزو الأميركي للبلاد الذي أطلق عملية سياسية قامت على المحاصصة واتاحت لإيران نفوذاً غير مسبوق في العراق عن طريق وكلاء محليين من قادة دينيين وسياسيين وقادة مليشيات مسلحة.



هاشم الحيدري
حركة عهد الله
الإسلامية تؤمن بولاية
الفاقيه

ولا تقتصر موجة الغضب من إيران على رجل الشارع الشيعي بل تمتد إلى عدد من النخب السياسية والدينية حيث لا تخلو الساحة العراقية من مراجع ورجال دين شيعية متمردين على التبعية لإيران معتبرين العراق مصدر التشيع وأصله وأن المنطق السليم يقتضي أن يكون التأثير من العراق باتجاه إيران ومن النجف باتجاه قم، وليس العكس.

وعلى هذه الخلفية يبدو اعتماد إيران على حركات دينية جديدة مثل حركة «عهد الله» من أجل الإمساك بالساحة الشيعية العراقية ومنع انفلاتها، محاولة بلا أفق للنجاح، بالنظر إلى وجود مزاج عراقي متغير خصوصاً لدى الجيل الشاب القائد للانتفاضة والناقم على الأحزاب والحركات الدينية والمليشيات المسلحة، بل شديد التحسس من كل ما له صلة بإيران، خصوصاً وأن تلك الأحزاب والمليشيات هي من تزعمت قمع الانتفاضة وانخرطت في عمليات تهريب واختطاف وقتل لقياداتها ونشطاتها البارزين.

وتقول أوساط دينية شيعية في بغداد إن الحيدري قد يكون النسخة العراقية من حزب الله اللبناني بزعامة حسن نصرالله، ويرى مراقبون أن التطابق يكاد يكون كلياً بين خطاب «عهد الله» في العراق و«حزب الله» في لبنان وهو خطاب إيراني الجوهر والتصورات.

وتنتشر في الأوساط الشبابية الشيعية ضمن وسط وجنوب العراق مشاعر سلبية جداً إزاء سلوك الميليشيات التي شكلتها ورعتها إيران وباتت تبسط نفوذها في هذه المناطق.

ويرى مراقبون أن إيران تحاول تنويع خياراتها في التعاطي مع الجمهور الشيوعي العراقي الذي ملّ من سلوكيات ممثلها الميليشياويين، وقد يبحث عن مشاريع أخرى.

وتريد طهران أن تربط الجمهور الشيعي في العراق بخياراتها الواقعة تحت تصرفها المباشر كالمجموعات شبه العسكرية التي لا تعترف بأنظمة الدولة العراقية والمشاريع الدينية التي لا تعترف بالحدود بين البلدان.

وخلال الانتفاضة غير المسبوقة التي انطلقت في العراق قبل نحو عام، تركّزت الاحتجاجات في العاصمة بغداد ومحافظات الجنوب الموطن الأساسي لبناء الطائفة الشيعية والخزان البشري للأحزاب الشيعية القائمة للدولة منذ نحو سبعة عشر عاماً.

وتوجّه الغضب خلال تلك الانتفاضة بشكل واضح صوب إيران ووكلائها في العراق من قادة مليشيات وأحزاب شيعية من خلال مهاجمة مقرّاتهم في كبريات مدن الجنوب العراقي ورفع شعارات الاستهجان في وجوههم. ويؤشر ذلك على تصاعد الغضب في الأوساط الشيعية العراقية من سياسات إيران وتدخّلها في البلد، وهو دليل على وعي رجل الشارع العراقي بمسؤولية طهران عما الت إليه الأوضاع في العراق من سوء على مختلف المستويات.

إيران التي وقفت خلال الانتفاضة العراقية الأخيرة على مدى جموح الشارع الشيوعي في العراق، وباتت تدرك صعوبة السيطرة على جيل صاعد عن طريق أدواتها السياسية وتشكيلاتها شبه العسكرية التي استهلكتها تجربة الحكم الكارثية القائمة في البلد منذ أكثر من سبعة عشر عاماً، تحاول تنويع خياراتها للحفاظ على نفوذها في الساحة العراقية عبر «تخريج» قيادات دينية سياسية جديدة وإنشاء جيل جديد من الحركات الدينية.

بغداد - أشار الإعلان عن تأسيس «حركة دينية جديدة» تحت عنوان «عهد الله»، تضم «أبناء الإمام الخميني» و«أبناء خط الإمام الخميني في العراق» الكثير من الجدل في بغداد، بشأن نوايا إيران خلال المرحلة التي تسبق الانتخابات المبكرة التي حددت الحكومة مطلع يونيو القادم موعداً لإجرائها.

وأعلن رجل الدين هاشم الحيدري المقرب من الحرس الثوري الإيراني، بشكل مفاجئ، عن تأسيس «حركة دينية إسلامية تؤمن بإيماناً راسخاً بالإسلام ومدرسة رسول الله ومدرسة أهل البيت»، موضحاً أنها «حركة هدفها وخطها ونهجها وشعارها وخطابها ومشروعها هو الإسلام والولاية». حركة اسمها حركة عهد الله الإسلامية.

ويقول الحيدري إن «حركة عهد الله الإسلامية تؤمن بأن الإسلام بقود الحياة، وأن الإمام الخميني العظيم هو محيي الإسلام في زماننا»، مشيراً إلى إن «الإسلام المحمدي الأصيل لا يختص بوطن دون آخر ولا بقومية دون أخرى ولا يشعب دون آخر».

ويضيف الحيدري أن «حركة عهد الله الإسلامية تؤمن بولاية الفقيه» على الطريقة الإيرانية، «وتؤمن بأن قيادة الأمة والمسلمين لا بد أن تكون بيد الفقيه والفقير العادل العارف البصير الشجاع المدير الجامع لشرائط الفقه والإجتihad والقيادة» في إشارة إلى علي خامنئي والمرشد الإيراني والحاكم الفعلي هناك. ويشان ممارسة السياسة، يقول الحيدري «في المرحلة الحالية لن نشارك

أي برلمان كويتي ستمخض عنه انتخابات زمن الأزمة والجائحة؟

الكويت - بلغ عدد المرشحين للانتخابات البرلمانية الكويتية المقررة للخامس من ديسمبر القادم، بعد إغلاق باب تسجيل الترشيح ثلاثمئة وخمسة وتسعين مرشحاً سيتنافسون على شغل خمسين مقعداً بمجلس الأمة (البرلمان) الجديد.

وتجري تلك الانتخابات في ظروف استثنائية تمرّ بها الكويت حيث ستكون الأولى في عهد أمير البلاد الجديد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح الذي استلم السلطة في سبتمبر الماضي خلفاً للشيخ صباح الأحمد الذي توفي في الشهر نفسه، كما ستجري في ظل الإجراءات غير الاعتيادية المتخذة لمواجهة فيروس كورونا ومحاولة الحد من انتشاره.

لكن السمة الأبرز في هذه المرحلة الكويتية الصعبة تظل الأزمة المالية الناتجة عن التراجع الكبير في أسعار النفط والتي يتجه معها البلد إلى الاقتراض لسدّ عجز موازنته بعد أن دار الحديث عن إمكانية عجز الدولة الكويتية عن دفع مرتبات موظفيها، وفق ما ورد في وقت سابق على لسان وزير المالية الكويتي براك الشبتان.

وكان الشيخ صباح قد لوّح في أواخر عهده باستخدام سلطاته الواسعة لضبط الفوضى والحد من سلطة مجلس الأمة على الحكومة من خلال تقييد حق استخدام الاستجواب النيابي، لكنه لم يقدم فعلياً عن ذلك، بينما لا يتوقع أن يتمكن خليفته الشيخ نواف من تطبيق ذلك السيناريو.

ويتوقع متابعون للشأن الكويتي أن يتمكن الإسلاميون من إخوان مسلمين وسلفيين من تعزيز حضورهم ضمن المعارضة في البرلمان الكويتي القادم، وذلك في ظل تسجيل ميل مجتمعي عام نحو طروحات الإسلاميين في ظل الأزمة الراهنة.

وسجلت وسائل إعلام محلية طبعان العنصر الذكوري على عدد المرشحين للانتخابات الكويتية القادمة، مع اقتصار نسبة ترشيح النساء على تسعة في المئة من مجموع الترشيحات.

ويرى مراقبون أن اقتصار الحضور النسائي في برلمان سنة 2016 على امرأة واحدة يمثل مؤشراً على مزاج كويتي ميال للمحافظة.

ولا يستثنى البعض أن تكون لجائحة كورونا تداعيات مباشرة على الانتخابات البرلمانية المرتقبة في الكويت، بما في ذلك جوانبها الإجرائية. ونقلت صحيفة الراي المحلية عن مصادر وصفتها بالمطلعة قولها إن تلويح الحكومة بإعادة الحظر للحد من إصابات كورونا لا يهدّد اقتصاد البلاد فحسب، بل إن الحظر إذا فرض بالفعل سيؤدي إلى ضرب الانتخابات أيضاً عبر بث حالة من الرعب والخوف في نفوس المواطنين قد تحد من مشاركتهم في الاقتراع.

كما أضافت ذات المصادر أن الحظر إذا اعتمد فلن يستهدف تقليص أعداد الإصابات بالوباء فحسب، بل سيؤدي أيضاً إلى تقليص أعداد المصوتين في الانتخابات وجعل نسبة المشاركة في حددها الأدنى، وهو الأمر الذي سيمنع وصول وجوه جديدة إلى مجلس الأمة. كما حذرت المصادر، وفق الصحيفة ذاتها، من أن يتحوّل الحظر إلى «محاولة للتدخل غير المباشر في الانتخابات».

وتتمثل مجابهة قادة الأحزاب والمليشيات الشيعية بشعار «إيران بزة» إنذاراً جدياً للسياسيين العراقيين الموالين لطهران بشأن انفلات الشارع بكل طوائفه وأعرافه عن الضبط والتوجيه بعد أن عمّت القناعة بفشل تجربة حكم الأحزاب الشيعية المستمرة منذ الغزو الأميركي للبلاد الذي أطلق عملية سياسية قامت على المحاصصة واتاحت لإيران نفوذاً غير مسبوق في العراق عن طريق وكلاء محليين من قادة دينيين وسياسيين وقادة مليشيات مسلحة.

وتنتشر في الأوساط الشبابية الشيعية ضمن وسط وجنوب العراق مشاعر سلبية جداً إزاء سلوك الميليشيات التي شكلتها ورعتها إيران وباتت تبسط نفوذها في هذه المناطق.

ويرى مراقبون أن إيران تحاول تنويع خياراتها في التعاطي مع الجمهور الشيوعي العراقي الذي ملّ من سلوكيات ممثلها الميليشياويين، وقد يبحث عن مشاريع أخرى.

وتريد طهران أن تربط الجمهور الشيعي في العراق بخياراتها الواقعة تحت تصرفها المباشر كالمجموعات شبه العسكرية التي لا تعترف بأنظمة الدولة العراقية والمشاريع الدينية التي لا تعترف بالحدود بين البلدان.

وخلال الانتفاضة غير المسبوقة التي انطلقت في العراق قبل نحو عام، تركّزت الاحتجاجات في العاصمة بغداد ومحافظات الجنوب الموطن الأساسي لبناء الطائفة الشيعية والخزان البشري للأحزاب الشيعية القائمة للدولة منذ نحو سبعة عشر عاماً.

وتوجّه الغضب خلال تلك الانتفاضة بشكل واضح صوب إيران ووكلائها في العراق من قادة مليشيات وأحزاب شيعية من خلال مهاجمة مقرّاتهم في كبريات مدن الجنوب العراقي ورفع شعارات الاستهجان في وجوههم.

ويؤشر ذلك على تصاعد الغضب في الأوساط الشيعية العراقية من سياسات إيران وتدخّلها في البلد، وهو دليل على وعي رجل الشارع العراقي بمسؤولية طهران عما الت إليه الأوضاع في العراق من سوء على مختلف المستويات.

وتنتشر في الأوساط الشبابية الشيعية ضمن وسط وجنوب العراق مشاعر سلبية جداً إزاء سلوك الميليشيات التي شكلتها ورعتها إيران وباتت تبسط نفوذها في هذه المناطق.

ويرى مراقبون أن إيران تحاول تنويع خياراتها في التعاطي مع الجمهور الشيوعي العراقي الذي ملّ من سلوكيات ممثلها الميليشياويين، وقد يبحث عن مشاريع أخرى.

وتريد طهران أن تربط الجمهور الشيعي في العراق بخياراتها الواقعة تحت تصرفها المباشر كالمجموعات شبه العسكرية التي لا تعترف بأنظمة الدولة العراقية والمشاريع الدينية التي لا تعترف بالحدود بين البلدان.

وخلال الانتفاضة غير المسبوقة التي انطلقت في العراق قبل نحو عام، تركّزت الاحتجاجات في العاصمة بغداد ومحافظات الجنوب الموطن الأساسي لبناء الطائفة الشيعية والخزان البشري للأحزاب الشيعية القائمة للدولة منذ نحو سبعة عشر عاماً.

وتوجّه الغضب خلال تلك الانتفاضة بشكل واضح صوب إيران ووكلائها في العراق من قادة مليشيات وأحزاب شيعية من خلال مهاجمة مقرّاتهم في كبريات مدن الجنوب العراقي ورفع شعارات الاستهجان في وجوههم.

ويؤشر ذلك على تصاعد الغضب في الأوساط الشيعية العراقية من سياسات إيران وتدخّلها في البلد، وهو دليل على وعي رجل الشارع العراقي بمسؤولية طهران عما الت إليه الأوضاع في العراق من سوء على مختلف المستويات.

وتنتشر في الأوساط الشبابية الشيعية ضمن وسط وجنوب العراق مشاعر سلبية جداً إزاء سلوك الميليشيات التي شكلتها ورعتها إيران وباتت تبسط نفوذها في هذه المناطق.

ويرى مراقبون أن إيران تحاول تنويع خياراتها في التعاطي مع الجمهور الشيوعي العراقي الذي ملّ من سلوكيات ممثلها الميليشياويين، وقد يبحث عن مشاريع أخرى.



أمة 20، في ظل كوفيد

السعودية تخرج أردوغان بمساعدة أهالي أزمير

الملك سلمان بن عبدالعزيز على الوقوف إلى جانب الشعب التركي الشقيق والتخفيف من آثار الزلزال الذي تسبب في خسائر فادحة بالأرواح والممتلكات، وإمتداد الدور الإنساني للمملكة بالوقوف مع المتضررين، في مختلف الأزمات والمحن.

وكانت الخطوة السعودية في ظل علاقات سعودية تركية متوترة أفضت إلى مقاطعة شعبية داخل المملكة للمنتجات التركية.

جزئياً أو كلياً. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أن الملك سلمان وجه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بإرسال المساعدات الطبية والإنسانية والإيوائية العاجلة للمتضررين الأتقاء في تركيا جراء الزلزال الذي ضرب بحر إيجه مؤخراً خلفاً لاضراراً مادية بالغة بولاية أزمير التركية».

وأضافت الوكالة أن إرسال هذه المواد الإغاثية «ياتي انطلاقاً من حرص

بين الموقف السياسي والموقف الإنساني ولا تحلّل الشعب التركي مسؤولية سياسات قيادته، وأنها تتصرف من منطلق منزلتها الاعتبارية لدى مختلف الشعوب الإسلامية دون استثناء.

وضرب الزلزال الذي وقع في 30 أكتوبر الماضي وبلغت قوته 6.6 درجات، ساحل قضاء سفري حصار بولاية أزمير غربي تركيا ما أدى إلى مقتل 114 شخصاً، إضافة إلى جرح المئات وتدمير العديد من المباني السكنية

الرياض - وجه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، الجمعة، بتقديم مساعدات إغاثية عاجلة للمتضررين في تركيا من زلزال أزمير.

وتضمنت الخطوة رسالة سعودية واضحة بأن المملكة التي تتخذ موقفاً سلبياً من سياسات تركيا بقيادة رجب طيب أردوغان ذات التأثيرات السلبية على مستوى الاستقرار في المنطقة، والغاضية من الاستهداف المباشر من انقرة لدور الملكة ورموزها، تفرّق جيداً